

لوح قناع

حضرت بهاء الله

نسخه اصل فارسی



لوح قناع - حضرت بهاء الله - مجموعه الواح مبارکه، چاپ

مصر، صفحه ۶۷ - ۸۵

یکی از احبای الهی مکتوبی بحاجی محمد کریم خان نوشته و در آن مکتوب سؤالات چندی نموده و از قراریکه استماع شد خان مذکور از معانی غافل شده بآلفاظ تمسک جسته و اعتراض نموده لیدحض الحق بما عنده * و لکن غافل از اینکه یحقق الله الحق بکلماته و یقطع دابر المشرکین * اول آن مکتوب باینکلمات مرین * الحمد لله الذی کشف القناع عن وجه الأولیاء * خان مذکور اعتراض نموده که این عبارت غلط است و صاحب این مکتوب گویا بحرفی از علم و اصطلاحات قوم فائز نشده چه که قناع مخصوص رؤس نساء است * باعتراض بر الفاظ مشغول شده و غافل از اینکه خود از علم و معلوم هر دو بی بهره مانده * أصحاب الهی الیوم این علومی را که او علم دانسته ننگ میدانند علمیکه محبوبست آن بوده که ناس را بحق هدایت کند بعد از آنکه نفسی بآن فائز نشد آن علم حجاب اکبر بوده و خواهد بود * و اعتراضات او دیده نشد مگر همین یک فقره که آنهم شنیده شد و آن فقره بمنظر اکبر رسید لذا از مظهر امر در جواب اعتراض او این لوح ابداع اقدس اطهر نازل که شاید ناس بامثال این اعتراضات از مالک اسماء و صفات محروم نمانند و کلمه علیا را از کلمه سفلی تمیز دهند و بشرط الله العلی الاعلی توجه نمایند * من اهتدی فلنفسه و من اعرض إن الله لغنی حمید *



ORIGINAL



AUDIO

﴿ بسم الله العليم الحكيم ﴾

يا أيها المعروف بالعلم والقائم على شفا حفرة الجهل * إننا سمعنا بأنك أعرضت عن الحق و اعترضت على أحد من أحبائه الذي أرسل إليك كتابا كريما ليهديك الى الله ربك و رب العالمين * إنك اعترضت عليه و اتبعت سنن الجاهلين * و بذلك ضيقت حرمتك بين عباد الله لأننا باعتراضك وجدناك على جهل عظيم * إنك ما اطلعت على قواعد القوم و اصطلاحاتهم و ما دخلت روضة المعاني و البيان و كنت من الغافلين * و ما عرفت الفصاحة و البلاغة و لا المجاز و لا الحقيقة و لا التشبيه و لا الاستعارة لذا نلقى عليك ما تطلع به على جهلك و تكون من المنصفين * إنك لو سلكت سبل أهل الأدب ما اعترضت عليه في لفظ القناع و لم تكن من المجادلين * و كذلك اعترضت على كلمات الله في هذا الظهور البديع *

أما سمعت ذكر المُنْعَع وهو المعروف بالْمُنْعَع الكندي و هو محمد بن ظفر بن عمير بن فرعان بن قيس بن أسود و كان من المعروفين * إننا لو نريد أن نذكر آباءه واحدا بعد واحد الى أن ينتهي الى البديع الأول لنقدر بما علمني ربي علوم الأولين و الآخرين * مع أننا ما قرأنا علومكم و الله على ذلك شهيد و عليم * وإنه أجمل الناس وجهًا و أكلهم خلقًا و أعدلهم قوامًا * فانظر في كتب القوم لتعرف و تكون من العارفين * و كان إذا أسفر اللثام عن وجهه أصابته العين فيمرض لذا لا يمشی إلا مُقَنَّعًا أي مغطيا وجهه كذلك ذكر في كتب العرب العرباء و الأدباء و الفصحاء * فانظر فيها لعل تكون من المطلعين * وإنه هو الذي يضرب به المثل في الجمال كما يضرب بزرقاء اليمامة في حدة البصر و ابن أسمع في سعة الرواية لو كنت من العالمين * و كذلك في طلب الثار بالمهل و الوفاء بالسموئل و جودة الرأي بقيس بن زهير و الجود بحاتم و الحلم بمعن بن زائدة و الفصاحة بقيس بن صاعدة و الحكمة بلقمان و كذلك في الخطبة بسحبان وائل و الفراسة بعامر بن طفيل و الحذق بإياس بن معاوية بن القرّة و الحفظ بحماد * هؤلاء من مشاهير العرب الذين ترسل بهم الأمثال * طالع في الكتب لعل لا تدحض الحق بما عندك و تكون من المتنبهين * و توقن بأن علماء الأدب استعملوا لفظ القناع في الرجال كما ذكرناه لك ببيان ظاهر مبين * ثم اعلم بأن القناع مخصوص بالنساء و يسترن به رؤسهن ولكن استعمل في الرجال و الوجه مجازا إن كنت من المطلعين * و كذلك اللثام مخصوص بالمرأة يقال ثمت المرأة أي شددت اللثام على فمها * ثم استعمل في الرجال و الوجه كما ذكر في الكتب الأدبية * أسفر اللثام عن وجهه أي كشف النقاب * إياك أن تعترض بالكلمات

على الذى خضعت الآيات لوجهه المشرق المنير * خَفَ عن الله الذى خلقك و سواك و لا تسميتِ
الذين آمنوا و أنفقوا أنفسهم و أموالهم فى سبيل الله الملك العزيز القدير *

قل ما كان مقصودنا فيما أرسلناه إليك إلا بأن تكون متدكراً فيما فرطت فى جنب الله و تتخذ لنفسك
إليه سبيلاً * إنا أردنا هدايتك و إنك أردت ضربنا و استهزأت بنا كما استهزأ قوم قبلك و هم اليوم فى
أسفل الجحيم * إنك من الذين إذ نزل الفرقان من لدى الرحمن قالوا: ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ و
اعترضوا على أكثر آياته فانظر فى الإيقان ثم فى كتب أخرى لترى و تعلم ما اعترضت به من قبل على محمد
رسول الله و خاتم النبیین * إنا عرفناك نفسك لتعرفها و تكون على بصيرة من لدى البصير * قل عند
ربى خزائن العلوم و علم الخلائق أجمعين *

ارفع رأسك عن فراش الغفلة لتشهد ذكر الله الأعظم مستويا على عرش الظهور كاستواء الهاء على الواو
* قم عن رقد الهوى ثم اتبع ربك العلي الأعلى * دَعُ ما عندك وراءك و خذ ما آتاك من لدى الله
العزيز الحكيم * قل يا أيها الجاهل انظر فى كلمات الله ببصره لتجدهن مقدسات عن إشارات القوم و
قواعدهم بعد ما كان عنده علوم العالمين * قل إن آيات الله لو تنزل على قواعدكم و ما عندكم إنها تكون
مثل كلماتكم يا معشر المحتجبين * قل إنها نزلت من مقام لا يذكر فيه دونه و جعله الله مقدسا عن عرفان
العالمين * و كيف أنت و أمثالك يا أيها المنكر البعيد * إنها نزلت على لسان القوم لا على قواعدك المجعلوة
يا أيها المعرض المريب *

أنصف بالله لو توضع قدرة العالم فى قلبك هل تقدر أن تقوم على أمر يعترض عليه الناس و عن ورائهم
الملوك و السلاطين * لا و ربى لا يقوم أحد و لن تستطيع نفس إلا من أقامه الله مقام نفسه و إنه هو
هذا و ينطق فى كل شأن إنه لا إله إلا هو الواحد الفرد المعتمد العليم الخبير * لو يتكدر منك قلب أحد
من خدام السلطان فى أقل من أن لتضطرب فى الحين * و إنك لو تنكرنى فى ذلك يصدقني عبادة الله
المخلصون * و مع ذلك تعترض على الذى اعترض عليه الدول فى سنين معدودات و ورد عليه ما ناح به
الروح الأمين الى أن سجن فى هذا السجن البعيد *

قل أن افتح البصر إن الأمر علا و ظهر و الشجر ينطق بأسرار القدر هل ترى لنفسك من مفر تالله ليس
لأحد مفر و لا مستقر إلا لمن توجه الى المنظر الأكبر هذا المقام الأظهر الذى اشتهر ذكره بين العالمين *
قل أتعترض بالقناع على الذى آمن بسلطان الإبداع و الاختراع * و الذى اعترض اليوم إنه من همج رعاع

عند الله فاطرِ السَّمواتِ و الأرضين * قل يا أيها الغافل اسمع تَغَيَّي الورقاء على أفنان سدره المنتهى و لا تكن من الجاهلين * إن هذا هو الذي أخبركم به كاظم و أحمد و من قبلهما النبيون و المرسلون * اتق الله و لا تجادل بآياته بعد إنزالها إنها نزلت بالفطرة من جبروت الله ربك و رب العالمين * و إنما لحجة الله في كل الأعصار و لا يعقلها إلا الذينهم انقطعوا عما عندهم و توجهوا الى هذا النبأ العظيم * يا أيها البعيد لو أن ربك الرحمن يظهر على حدوداتك لتَنزِلُ آياته على القاعدة التي أنت عليها تُب الى الله و قل:

سبحانك اللهم يا إلهي أنا الذي فرطت في جنبك و اعترضت على ما نزل من عندك ثم اتبعت النفس و الهوى و غفلت عن ذكرك العليّ الأبهي * يا إلهي لا تأخذني بجيراتي طهرني عن العصيان ثم أرسل عليّ من شطر فضلك روائح الغفران ثم قدر لي مقعد صدق عندك ثم الحقني بعبادك المخلصين * يا إلهي و محبوبي لا تحرمني عن نفحات كلماتك العليا و لا من فوحات قيصك الأبهي * ثم أرضني بما نزل من عندك و قدر من لدنك إنك فعال لما تشاء و إنك أنت الغفور الجواد المعطي الكريم *

اسمع قولي دَعِ الإشارات لأهلها و طهر قلبك عن الكلمات التي تورث سواد الوجه في الدارين * إطلع من خلف الحجابات و الإشارات و توجه بوجه منير الى مالك الأسماء و الصفات لتجد نفسك في أعلى المقام الذي انقطع عنه إشارات المربين * كذلك نصحك القلم الأعلى إن أقبلت لنفسك و إن أعرضت فعليها إن ربك الرحمن لغني عما كان و عما يكون و إنه هو الغني الحميد *

بلسان پارسی ذکر میشود که شاید عرف قیص رحمانی را از کلمات منزله پارسیه ادراک نمائی و منقطعا عن الأشطار بشر أحديه توجه کنی اگر چه هر طیری از کدس رحمت رحمانیه و خرمن حکم صمدانیه نصیب نبرده و قادر بر التقاط نه * طیر بیان باید در هواء قدس رحمان طیران نماید و از خرمنهای معانی قسمت برد * تا قلوب و افتده ناس بذکر این و آن مشغول از عرف روضه رضوان محروم * بشنو نصح این مسجون را و بازوی یقین سد محکم متین بنا کن شاید از یاجوج نفس و هوی محفوظ مانی و بعنایت خضر آیام بکوثر بقا فائز شوی و بمنظر اکبر توجه نمائی * دنیا را بقائی نه و طالبان آنرا وفائی مشهود نه لا تطمئن من الدنيا فکّر فی تغییرها و انقلابها * این من بنی الخورتنق و السدیر * و این من أراد أن یرتقی الى الأثیر * کم من قصر استراح فيه بانیه فی الأصيل بالعافیة و الخیر و غدا ملکه الغیر * و کم من بیت ارتفع فی العشیّ فيه القهقهة و شدوا الزرقاء و فی الإشراق نحیب البكاء * أيّ عزیز ما ذلّ و أيّ أمر ما بدّل و أيّ روح ما راح و أيّ ظالم شرب كأس الفلاح * و همچنین بعلم ظاهره افتخار منما *

فوق کل ذی علم علیم * فاعلم لكل صارم کلال و لكل فرح ملال و لكل عزیز ذلة و لكل عالم زلة * تقوی پیشه کن و بدبستان علم إلهی وارد شو * اتقوا الله و یعلمکم الله قلب را از اشارات قوم مقدس نما تا بتجلیات أسماء و صفات إلهی منور شود * چشم اعراض بر بند و بصر انصاف بگشا و بر أحبای إلهی اعتراض مکن * قسم بشمس أفق ظهور که اگر از علوم ظاهره هم کما هو حقها نصیب میردی هر آینه از لفظ قناع بر دوستان مالک ابداع و اختراع اعتراض نمیمودی * صه لسانک عن الأولیاء یا ایها الهائم فی هیماء الجهل و العمی * مصلحت در آنست که قدری در کتب بیان و بدیع ملاحظه کنی شاید از قواعد ظاهره مطلع شوی چه که اگر بر حقیقت و مجاز و مقامات تحویل اسناد و استعاره و کنایه مطلع میشدی اعتراض نمیمودی که قناع در وجه استعمال نشده * ببصر مشرکین در کلمات محبین رب العالمین نظر مکن * و أما القناع و المقنعة دو جامه‌اند که نساء رؤس خود را بآن میپوشانند مخصوص است از برای رؤس نساء و لکن در رجال و وجه مجازاً استعمال شده * و همچنین لثام آنست که نساء بآن دهان خود را میپوشانند چنانچه اهل فارس و ترک بیشماق تعبیر مینمایند و در رجال و وجه مجازاً استعمال شده چنانچه در کتب ادبیه مذکور است * فانظر فی کتب القوم لتجد ما غفلت عنه * و آن نامه را یکی از أحبای إلهی بشما نوشته و مقصود او آنکه شما را از ظلمت نفسانیه نجات دهد و بشرط احدیه کشاند و تو اظهار فضل نمودی و لکن اخطأ سهمک و عند اهل علم شأن و مقدرات معلوم شد * اسمع قولی لا تعترض علی من یدرکک و لا تضجر من یعظک و لا تعقب العطاء بالأذی و علیک بالخضوع عند أحبباء الله رب الآخرة و الأولى * دع العلوم لأنها منعتک عن سلطان المعلوم * اثر من یدرکک علیک و قدمه علی نفسک لو تمشی بلا حذاء و تنام بلا وطاء و تنوح فی العراء لخیر لک من أن تحزن من آمن و هدی * یا ایها المهتاض لا تعجل علی الاعتراض و لا تکن كالأرقام الضالض * من عجل فی اللهم سقط فی الندم * أمسک اللسان و القلم عن رد مالک القدم * لا تجعل نفسک مستحقاً للنقم * سوف ترجع إلی مالک الأمم * و تسأل عما اکتسبت فی الحیاة الباطلة فی یوم تتقلب فیہ القلوب و الأبصار من سطوة الله المقتدر القهار * إلام تسلك سبیل الفحشاء و تعترض علی مالک الأسماء أنسیت مرجعک و مأواک أو غفلت عن عدل مولاک * إن آمنت من اللحد فأتبع ما یأمرک به نفسک و هواک و إلا فأسرع إلی الذی إلی الله دعاک و تدارک ما فات عنک فی أولاک قبل أخراک * خف عن الله الذی خلقک و سواک تب إلیه ثم اذکره فی صباحک و مساءک و إن إلیه مرجعک و مثواک

*

و از آن گذشته که بر کلمات اَحْبَاءَ اللّٰهِ اعتراض کرده و می‌کنی * در غفلت بمقامی رسیده که بر کلمات نقطه اولی روح ماسواه فداه الذی بَشَّرَ النَّاسَ بِهَذَا الظُّهُورِ هم اعتراض نموده و کتب در ردّ اللّٰهِ و اَحْبَاءَهُ نوشته و بذلک حَبِطَتْ اَعْمَالُکَ و ما کُنْتَ مِنَ الشّاعِرین * تو و امثال تو گفته‌اند که کلمات باب اَعْظَم و ذکر اَتَمَّ غَلَط است و مخالف است بقواعد قوم * هنوز آنقدر ادراک ننموده که کلمات منزله اِلهیّه میزان کَلَسَتْ و دون او میزان او نمیشود * هریک از قواعدی که مخالف آیات اِلهیه است آن قاعده از درجه اعتبار ساقط * دوازده سنه در بغداد توقّف شد و آنچه خواستیم که در مجلسی جمعی از علما و منصفین عباد جمع شوند تا حق از باطل واضح و مبرهن شود احدی اقدام نمود * باری آیات نقطه اولی - روح ما سواه فداه - مخالف نبوده تو از قواعد قوم بیخبری * از آن گذشته در آیات این ظهور اَعْظَم چه می‌گوئی * افْتَحَ البَصَرَ لِتَعْرِفَ بِأَنَّ القَوَاعِدَ تَوْخِذٌ مِنَ کَلِمَاتِ اللّٰهِ الْمُقْتَدِرِ المَهِیْمِنِ القَیُّومِ * اگر احزان وارده و امراض جسدیه مانع نبود ألواحی در علوم اِلهیّه مرقوم میشد و شهادت میدادی که قواعد اِلهیّه مُحِیْط است بر قواعد بریه * نَسَأَلُ اللّٰهَ أَنْ یَوْفِّقَکَ عَلٰی حَبِّهِ وَ رِضَاهِ وَ إِنَّهُ حَیْبٌ لِّمَنْ دَعَا * فکر کن در ایّامیکه فرقان از سماء مشیت رحمن نازل شد اهل طغیان چه مقدار اعتراض نموده‌اند گویا از نظر شما محو شده لذا لازم شد که بعضی از آن ذکر شود شاید خود را بشناسی که در حین اشراق شمس محمدی از اُفق عَرَّ صمدانی چه مقدار اعتراض نمودی غایت آنست که در آن ایّام باسم دیگر موسوم بودی چه اگر تو از آن نفوس نبودی هرگز در این ظهور بر حق اعتراض نمینمودی * از جمله اعتراض مشرکین در این آیه مبارکه بود که میفرماید: ﴿ لَا نُفَرِّقُ بَیْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ ﴾ اعتراض نموده‌اند که احد را ما بین نه و باین جهة بر کلمه محکمه اِلهیّه اعتراض و استهزاء نموده‌اند * و همچنین بر آیه مبارکه: ﴿ خَلَقَ لَکُمْ مَافِی الْاَرْضِ جَمِیْعًا ثُمَّ اَسْتَوٰی اِلَی السَّمٰوٰتِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوٰتٍ ﴾ اعتراض نموده‌اند که این مخالف آیات دیگر است چه که در اکثر آیات سبقت خلق سما بر ارض نازل شده * و همچنین بر آیه مبارکه: ﴿ خَلَقْنَا کُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَا کُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلٰئِکَةِ اسْجُدُوا لِاٰدَمَ ﴾ اعتراض نموده‌اند که سجود ملائکه قبل از تصویر خلق بوده * و اعتراضاتی که در این آیه مبارکه اِلهیّه نموده‌اند البته استماع نموده‌اید * و همچنین بر آیه مبارکه: ﴿ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِیْدِ الْعِقَابِ ﴾ اعتراض نموده‌اند که شدید العقاب صفت مضاف بفاعل است نعت معرفه واقع شده و مفید تعریف نیست * و همچنین در حکایت زلیخا که میفرماید: ﴿ وَ اَسْتَغْفِرِیْ لِذَنْبِکِ اِنَّکِ کُنْتَ مِنَ الْخٰطِئِیْنَ ﴾ اعتراض نموده‌اند که باید خاطات باشد چنانچه از قواعد قوم است در جمع مؤنث * و همچنین بر آیه مبارکه: ﴿ وَ کَلِمَةً مِنْهُ اِسْمُهُ الْمَسِیْحُ ﴾ اعتراض نموده‌اند که کَلِمَةً تأنیث دارد و ضمیر راجع بکلمه باید مؤنث باشد * و همچنین در: ﴿ اِحْدٰی

الْكُوبَرُ ﴿ و أمثال آن * مختصر آنکه قریب سیصد موضع است که علمای آن عصر و بعد بر خاتم انبیاء و سلطان اصفیاء اعتراض نموده اند چه در معانی و چه در الفاظ و گفته اند این کلمات اکثر آن غلط است و نسبت جنون و فساد بآن معدن عقل داده اند * قالوا إنها أی السور و الآیات مفتریات * و بهمین سبب اکثری از ناس متابعت علما نموده از صراط حق مستقیم منحرف شده و باصل بحیم توجه نموده اند و آسامی آن علماء از یهود و نصاری در کتب مذکور و از این گذشته چه مقدار از آیات را که نسبت بامرئ القیس داده اند و گفته اند که انحضرت سرقت نموده مثل سوره مبارکه: ﴿ إِذَا زُلْزَلَتْ ﴾ و ﴿ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ ﴾ * و مدتّها قصائد یرا که معروف بمعلقاتست و همچنین بمجمهرات الّتی کانت فی الطبقة الثانیة بعد المعلقات بر کلمات إلهی ترجیح میدادند تا آنکه عنایت إلهی احاطه فرمود * جمعی باین اعتراضات ممنوع نشده بانوار هدایت کبری مهتدی گشتند و حکم سیف بمیان آمد طوعاً و کرهاً ناس در دین إلهی وارد شدند * آیه السیف تحو آیه الجهل * و بعد از غلبه امر الله بصر انصاف باز شد و نظر اعتراض مقطوع و محبوب و همان معرضین که آیات الله را مفتریات مینامیدند در بعضی از آیات منزله هفتاد محسنات فصاحتیه و بلاغتیّه ذکر نمودند * چون بیان در ذکر اعتراضات مشرکین بود دوست نداشتم بیش از آنچه ذکر شد مذکور دارم * حال قدری انصاف ده و بینک و بین الله حکم کن شکی نبوده که قرآن من عند الله نازل شده و شکی هم نیست که کلمات إلهیه مقدّس بوده از آنچه توهم نموده اند چنانچه بعد معلوم و واضح شد که آن اعتراضات از غلّ و بغضاء بوده چنانچه بعضی علما جواب بعضی از اعتراضات را بقواعد داده اند و لکن علمه عندنا فاسأل لتعرف النقطة الّتی منها فصل علم ما کان و ما یكون شاید متنبه شوی و بر أحبای إلهی اعتراض نمائی * جمیع علوم در قبضه اقتدار حق بوده و خواهد بود و آنچه از فطرت نازل بر فطرت اصلیّه إلهیه نازل شده و میشود و این اعتراضات نظر بآنست که این امر بحسب ظاهر قوت نگرفته و احبّاء الله قلیلند و اعداء الله کثیر لذا هر نفسی باعتراضی متشبّث که شاید باین جهة مقبول ناس شود * آئی بیچاره تو برو در فکر عزّت و ریاست باش کجا میتوانی در عرصه منقطعین قدم گذاری یعنی نفوسیکه از کلّ ما سواه منقطع شده اند و حباً لله از ثروت و جاه و ننگ و نام و مال و جان گذشته اند چنانچه دیده و شنیده * أولئک عباد قالوا الله ربنا ثم انقطعوا عن العالمین * عن قریب نفوسی در علم ظاهر شوند و بکمال نصرت قیام نمایند و در جواب هر اعتراضی أدلّه محکمه متقنه مرقوم دارند چه که قلوبشان ملهم میشود بالهامات غیبیه إلهیه * بشنو ندای داعی الی الله را و لا تکن من المحتجبین شاید از نفعات آیام إلهی در این ظهور عزّ رحمانی محروم نمائی و السلام علی من اتبع الهدی * اگر کسی صاحب شامه نباشد بر گل بستان چه تقصیری راجع بی ذائقه قدر عسل از

حنظل شناسد * صورت مکتوبی از شیخ أحمد مرحوم در ذکر قائم ملاحظه شد حال از شما خواهش مینمایم که بانصاف آن را معنی نمائی و اگر خود را عاجز یافتی از بحر أعظم إلهی سؤال کنی که شاید از فضل و رحمت واسعة إلهیه در ظلّ سدره ربّانیّه درائی * و تفصیل آن اینکه در ایّام توقّف در عراق میرزا حسین قُبی نزد این عبد آمده مع صورت مکتوب و مذکور داشت که حضرات شیخیّه استدعا نموده اند که این کلمات را معنی و تفسیر نمائید و این عبد نظر بانکه سائلین را طالب کوثر علم إلهی نیافت متعرض جواب نشد * چه که لؤلؤ علم الهی از مشاهده اعین غیر حدیده مستور به * اگر چه فی الجملة ذکر شد ولکن بتلویح و اشاره * و صورت آن مکتوب بعینه در این لوح نقل شده بدون زیاده و نقصان * و هذه صورة ما كتبه الشيخ الأجلّ الأفضّل ظهر الإسلام و كعبة الأنام الشيخ أحمد الإحسائي الذي كان سراج العلم بين العالمين في جواب مَنْ قال: (إِنَّ الْقَائِمَ فِي الْأَصْلَابِ) إِنَّا تَرَكْنَا أَوْلَاهُ و كتبنا ما هو المقصود *